

بحار الأنوار

[241] (70) * (باب) * * (الحسنات بعد السيئات) * * (وتفسير قوله تعالى: ان أحسنتم

أحسنتم لانفسكم) * الايات: هود: إن الحسنات يذهبن السيئات (1) اسرى: إن أحسنتم أحسنتم

لانفسكم وإن أسأتم فلها (2) الفرقان: إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله

سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما (3) النمل: إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني

غفور رحيم (4) = على نفسه لا يجنى والد على

ولده ولا مولود على والده - أقول: ومنه قوله تعالى: واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده

ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - لقمان: 33 - وفيه: أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن

عكرمة قال: قال: - يعنى ابن عباس - : ان الوالد يتعلق بولده يوم القيامة فيقول: يا بنى

أي والد كنت لك فيثنى خيرا فيقول يا بنى انى احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك أنجوبها

مما ترى، فيقول له ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت ولكنى لأطبق أن أعطيك شيئا، أتخوف مثل

الذى تخوفت، فلا استطيع أن أعطيك شيئا، ثم يتعلق بزوجه فيقول: يا فلانة أي زوج كنت لك

فتثنى خيرا فيقول لها: فاني اطلب اليك حسنة واحدة تهيبها لى لعلى انجو مما ترين، قالت:

ما أيسر ما طلبت ولكنى لااطيق ان اعطيك شيئا اتخوف مثل الذى تخوفت، يقول الله وان تدع

مثقلة إلى حملها الآية (1) هود: 114 (2) أسرى: 7 (3) الفرقان: 70 (4) النمل: 11، وفى

الاصل وهكذا نسخة الكمباني المزمّل